مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (١٢)

البناء العاملى لمقياس السمات الشخصية والعقلية للكشف عن الطالبات الموهوبات بالمرحلة الجامعية

إعداد

د / سميرة حسن أبكر

أستاذ مشارك الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة جدة

السنة ٢٧ العدد (١٠٦) يوليو ٢٠١٦م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rifa2012@ Gmail.com

البناء العاملي لمقياس السمات الشخصية والعقلية للكشف عن الطالبات الموهوبات بالمرحلة الجامعية

د/ سميرة حسن أبكر

أستاذ مشارك الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة جدة

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى إعداد مقياس لتشخيص الموهبة من خلال قائمة الخصائص والسمات الشخصية والعقلية والانفعالية التي يتميز بها الموهوب .كما هدفت الى دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك بدراسة الصدق والثبات .و استخراج المعايير لسمات الموهوبين لمقياس حتى يمكن تحديد مستوى الموهبة لدى طالبات الجامعة .

وتم اختيار مجتمع الدراسة من جامعة جدة وتحدد بكلية التربية ، وبلغت العينة الكلية (٩٣٥) طالبة من طالبات التربية الخاصة من جميع التخصصات (موهبة ، إعاقة عقلية ، إعاقة سمعية ، توحد ، صعوبات تعلم) من جميع المستويات (الرابع ، الخامس ، السادس ، السابع) ، وأثبتت النتائج أن المقياس تتوافر فيه الخصائص السيكومترية وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في البيئة العربية وذلك لما يتمتع به من ثبات وصدق مرتفع حيث تم التأكد من الثبات والصدق بعدة طرق مختلفة.

مقدمة :

يعد الموهوبون من أهم مصادر ثروة المجتمع ، ويعتبر الاهتمام بهم ورعايتهم أحد أهم المعايير التي يتم من خلالها تقدير درجة تقدم الأمم ، ولقد فطن الفيلسوف أفلاطون إلى ذلك منذ ألفي سنة عندما قال : " أنه يتوجب على الدولة الاهتمام بالمتفوقين عقليا بصورة مبكرة وتقديم أنماط تعليمية خاصة بهم لتوفير القيادات المميزة للدولة " ، واختلفت الآراء في تعريف الموهبة فمن الناحية اللغوية تتفق المعاجم العربية والإنجليزية على أن الموهبة تعتبر قدرة أو استعداداً فطرياً لدى الفرد، أما من الناحية التربوية والاصطلاحية فهناك صعوبة في تحديد وتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بمفهوم الموهبة ، وتبدو كثيرة التشعب ويسودها الخلط ، وعدم الوضوح في استخدامها ،

ويعود ذلك إلى تعدد مكونات الموهبة .(زياد :د.ت) وارتبطت عملية الكشف عن الموهبة بالتعريفات السائدة حول مصطلح الموهبة والتي كانت في أربعة مجالات هي التعريفات السيكومترية الكمية ، وتعريفات الخصائص السلوكية ، والتعريفات المرتبطة بقيم المجتمع وحاجاته ، والتعريفات التربوية المركبة (جروان ، ٢٠٠٢) .

ويستخدم مصطلح الموهبة للدلالة على الأفراد الذين يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات غير الأكاديمية كالفنون والألعاب الرياضية والمهارات الميكانيكية والقيادة الجماعية ، وكان وراء هذا الاعتقاد تلك الآراء التي أشارت إلى أن هذه المجالات ليس لها علاقة بالذكاء فالمواهب هي قدرات خاصة لا صلة لها بالذكاء لأنها قد توجد عند المتخلفين عقليا ، ولقد أثبتت نتائج البحوث المتقدمة التي أجريت على ذوي المواهب عدم صحة هذا المعتقد بل وجدت ارتباطا إيجابيا بين المواهب الخاصة ومستوى الذكاء ، والعلاقة بين الذكاء والموهبة علاقة إيجابية ، فالذكاء عامل أساسي في تكوين نمو المواهب جميعا، واستخدم تيرمان وهولنجورث اصطلاح العبقرية للدلالة على الأطفال الذين يملكون ذكاءً مرتفعاً ، حيث اعتبر تيرمان كل تلميذ من أفراد العينة التي قام على دراستها ومتابعتها حوالي ٣٥ عاماً ، حصل على + ١٤٠ نقطة ذكاء في اختبار ستانفرد بينيه في عداد العباقرة . كما أن وراثة الموهبة أمر مشكوك فيه بعد أن ثبت أن الموهبة قد تختفي عند بعض أبناء الموهوبين ، كما أن هناك مواهب تظهر وتتفتح عند بعض الأفراد نتيجة التربية والتدريب وتوافر الذكاء. (زياد : د. ت)

والموهوب ينفرد بسمات معقدة تؤهله للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف ، ويملك استعداداً فطرياً وتصقله البيئة الملائمة ، لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد مثل الموسيقى أو الشعر أو الرسم ، ويعرف مكتب التربية الأمريكي الموهوبين: بأنهم الذين يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مهنيين ومتخصصين ، ويستخدمون في ذلك مقاييس عديدة ،(زياد د.ت)

كما أثبت جيتزلس وجاكسون أن مجموعة ذوي المستوى المرتفع من التفكير الابتكاري تملك خصائص انفعالية ودافعية تختلف عن ذوي الذكاء المرتفع ، وأشارا إلى

أننا نفقد حوالي ٦٧% من المتفوقين إذا اعتمدنا على اختبارات الذكاء وحدها لأن نسبة الذين يملكون قدرة مرتفعة في كل من الذكاء والابتكار كانت حوالي ٣٣% من أفراد العينة ، ولتحسين نتائج ملاحظة المعلمين فقد تم وضع قوائم ملاحظة تساعد المعلمين على تحديد التفوق .(زياد : د.ت)

و تعتبر مقاييس السمات الشخصية والعقلية التي تميز ذوي التفكير الابتكاري المرتفع عن غيرهم من الأدوات المناسبة في التعرف على السمات الشخصية ، العقلية ، مثل الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير ، وقوة الدافعية والمثابرة ، والقدرة على الالتزام بأداء المهمات ، والانفتاح على الخبرة .

ولقد توصل المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين المنعقد في برشلونه عام (٢٠٠١) لتعريف شامل وهو أن الموهبة العقلية سمة إنسانية تتشكل من القدرة العامة والقدرة على التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي عال المستوى ، إلى جانب السمات السلوكية ، ووفقا لهذا التعريف تبنى المؤتمر أساليب كشف متعددة المعايير، وتقوم هذه الأساليب على توظيف مقاييس القدرة العقليا العامة ، واختبارات التحصيل ومقاييس الإبداع وقوائم السمات السلوكية وقد اعتمدت بعض الدراسات في إجراء عمليات انتقاء الموهوبين على هذه الأساليب منها دراسة صلاح الدين فرح عطا الله ٢٠١٠إحيث توصل إلى نموذج إحصائي يمكن استخدامه ، وذلك بالاستفادة من البنية العاملية بطارية الكشف، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق أدوات الدراسة وهي:اختبارالرياضيات، واختبارات التحصيل الدراسي،واختبارالمصفوفات المتتابعة المعياري، واختبار الدوائر، وقائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين،على ٩٥٥ طفلا من تلاميذ الحلقة الثانية في مدارس القبس منهم (٥٢.٩%)، و(٤٧.١%)، وتراوحت أعمارهم بين (٨ - ١٢) سنة ، وكشفت نتائج الدراسة عن الاهمية النسبية لاوزان المتغيرات أعلاها للتحصيل الدراسي(٠.٨٦)، يليه تحصيل الرياضيات (٠.٨٠)، ثم السمات السلوكية (٠.٧٧)، والذكاء (٠.٦٣)، والابتكار (٠.٣).

وبعضها اعتمد اساليب الكشف أحادية المعيار مثل (Chua Yan Piaw,2010) التي تعبر عن أهمية التفكير النقدي الإبداعي، حيث أن هدفها الرئيس تنمية قدرات

التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلاب. ، ونتيجة لذلك فقد تم تنفيذ استراتيجيات في المدارس الماليزية ، وكان من المتوقع أنه بحلول عام ٢٠١٠يبدأ النظام الدراسي الجديد بالظهور بمستويات أعلى من أساليب التفكير ، وخاصة أساليب التفكير الإبداعي والنقدي، وقد بدأ محاولة بناء أداة لجمع وتوفير البيانات المتعلقة بنمطين من أنماط التفكير لدى الطلاب اختبار أنماط التفكير الإبداعي أو YCREATIVE-CRITICALS، ويتألف من ٣٤ بندا ، ويستخدم لقياس أسلوب التفكير الإبداعي والنقدي للطلاب في وقت واحد، بينما كان اهتمام بعض الباحثين والدارسين وعلماء التربية قديما وحديثا بالخصائص والسمات واستخدامها كأحد المحكّات آحادية المعيار في التعرف على الطّلبة الموهوبين واختيارهم للبرامج التربوية والإرشادية المُلائمة لهم الخاصة منها (دراسة سامر عياصره ونور إسماعيل٢٠١٢) حيث قدمت تصورا شاملا لسمات وخصائص الطلبة الموهوبين ، وعلاقتها بتعريف الموهبة، ومقياسا لتقدير السمات والخصائص السلوكية العامة للطلبة الموهوبين اشتمل على البعد المعرفي والبعد الدافعي والبعد الوجداني وبعد مجالات الأداء وبعد الوسائط البيئية . وكذلك دراسة National Association for Gifted Children 2011 – 2013، التي أجريت في الأصل على ٢٤١ من الأطفال الموهوبين ، شملت العينة ١١٢ طفلة و١٢٩طفلا حيث جمعت خصائص الموهبة التي أقرها الوالدان بشكل استثنائي. تراوحت عمارهم بين ٢،٥ حتي ١٢،٥ سنة وذكر أكثر من ٨٠٪ من الوالدان ٢٠ صفة من أصل ٢٥ صفة تتناسب مع خصائص الموهوبين ، ولقد تم تطوير مقياس خصائص الموهبة عام ١٩٧٣ من قبل د. ليندا سيلفرمان وقد أيدت خصائص الاطفال الموهوبين بنسبة ٩٠٪ من قبل تقدير الوالدين منها : سريع التعلم ، واسع المفردات ،ذاكرة ممتازة ، قدرة على معرفة الأسباب ، قوة حب الاستطلاع ، ناضج ، الدعابة ، الحرص والملاحظة ، التعاطف مع الآخرين ، سعة الخيال ، مدى اهتمام طويل ،القدرة على التعامل بالأرقام ،قلق مع العدل والإنصاف ،حساسية .

ولقد أعد (عبدالله الجغيمان : ٢٠٠٨) قائمة للخصائص السلوكية للأطفال بمرحلة الروضة الموهوبين السعوديين من سن ٣-٦ سنوات لاستخدامها من قبل

معلمات رياض الأطفال لترشيح الأطفال لبرامج الموهوبين التي ترعاها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع ، تم تطبيق القائمة من قبل ٥٠ معلمة رياض أطفال واللاتي قمن بتقويم ٥٣٩ طفلاً وطفلة برياض الأطفال بمناطق الرياض والشرقية وجدة، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي وجود خمسة أبعاد فرعية للقائمة هي: الدافعية والرغبة في التعلّم، والخصائص اللغوية، وخصائص التعلّم، والخصائص الشخصية، والتفكير الرياضي/المنطقي .

أما فيما يتعلق بقياس الموهبة لدى المرحلة الجامعية فقد أجرت وجدان الحكاك ٢٠١٠ دراسة استهدفت بناء اختبار لقياس القدرة على التفكير الابداعي اللفظي بمفردات حديثة تتلاءم مع ما يتداوله طلبة الجامعة من مفردات فيما بينهم، يسهم في الكشف عن المبدعين منهم، في مجالات حياتهم الجامعية الاعتيادية ولتحقيق هذا الهدف فقد تم العمل على اساس اختبار تورانس للتفكير الابداعي اللفظي المعرب من قبل سيد خير الله (١٩٨١)، لكن بمفردات حديثة وتم اختيار عينة عشوائية لغرض تجربة تحليل الفقرات بلغت (١١٥) طالبا وطالبة من بعض الاقسام العلمية والانسانية في جامعة بغداد، واستخرج صدق الفقرات من علاقة درجات الاختبارات الفرعية للاختبار، بالدرجة الكلية للاختبار كلا، باستعمال معاملارتباط بيرسون وكانت دالة جميعها ثم استخرج صدق وثبات المقياس.

وكذلك أجرت عبود والمصمودي ، ٢٠١٤، دراسة توافق الاتجاهات الحديثة، وذلك من خلال بناء مقياس للخصائص السلوكية ووضعه في إطار منظومة متكاملة متعددة المعايير متماشية مع النظريات الحديثة في الكشف عن الموهوبين في المرحلة الجامعية، مما يساهم في رعاية موهبتهم واتخاذ قرارات بحقهم كموهوبين، وبناء البرامج الإثرائية بالاعتماد على خصائص الموهوبين الفعلية ، وتعرض مقياس الخصائص السلوكية "IBC-for-GSI" للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل وخصائصه السيكومترية، و تكون المقياس من خمسة أبعاد، هي البعد المعرفي، والوجداني، والدافعي، والمجالي، وبعد الوسائط البيئية. و بينت النتائج أن المقياس يتصف

بمواصفات سيكومترية عالية تجعله أداة هامة للكشف عن الطلاب الموهوبين في الجامعة .

وبالرغم من أن اكتشاف ورعاية الموهوبين لاقى الكثير من الاهتمام في الوطن العربي، الإ أنه مازالت المحكات والمقاييس المستخدمة في عملية تشخيص الموهوبين ضعيفة (عبود : ٢٠١٤) حيث أن المقاييس الخاصة بالكشف عن الموهبة قليلة بالنسبة للمرحلة الجامعية ، وبناء على ذلك فقد جاءت الدراسة الحالية لتوافق الاتجاهات الحديثة، وتستهدف بناء مقياس للخصائص العقلية والشخصية ، ووضعه في إطار منظومة متكاملة متعددة المعايير تتماهى مع النظريات الحديثة في الكشف عن الموهوبين في المرحلة الجامعية، مما يمكننا من رعاية موهبتهم واتخاذ قرارات بحقهم كموهوبين، وبناء البرامج الإثرائية بالاعتماد على خصائص الموهوبين الفعلية ، فقد بات من الضروري الكشف عن الموهوبين وذوي الملكات المتطورة حتى يكون التوجيه الملائم لوظائفهم في المجتمع.

وتهدف الدراسة الحالية إلى تحديد سمات وخصائص الطلبة الموهوبين في المرحلة الجامعة ، وتبيان دور مقاييس السمات والتي تبنى على مجموعة السمات والخصائص، باعتبارها إحدى أهم المحكات العملية في الكشف عن الموهوبين .

مشكلة الدراسة :

إن التغيرات المتلاحقة التي تشهدها المجتمعات كافة في شتى ميادين المعرفة أظهرت الحاجة إلى رعاية الموهوبين، القادرين على حل المشكلات، فالمستقبل يعتمد على قدرات الإنسان ومواهبه بصورة أكبر من اعتماده على الموارد الطبيعية، فالعصر الذي نعيش فيه يحتاج إلى العقول المبدعة، القادرة على تكييف ظروفها وحاجاتها مع التغير الذي يحدث في البيئات المحيطة، حتى تساير التطور وتستطيع تقديم الجديد والفريد في المجالات المختلفة، فاليابان استطاعت بفضل تنمية التركيز على العقول البشرية ،أن تقهر ظروفها الاقتصادية المتدنية وأصبحت في مقدمة الدول الكبرى ، و مما لا شك فيه أن الموهوبين يتسمون بخصائص وسمات تميزهم عن غيرهم، وقد حظيت هذه الخصائص والسمات باهتمام الباحثين والدارسين وعلماء التربية وعلم النفس، وبصفة

خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث تنبهوا إلى أهميتها فالمُتتبع لتطور حركة تعليم الطلبة الموهوبين منذُ بداية العقد الثالث من القرن العشرين يجد أن موضوع الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين عقلياً كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مراجع علم نفس الموهبة . وقد تركّزت دراسات وكتابات الرواد في مجال الكشف عن هؤلاء الطلبة ورعايتهم على تحديد الخصائص السلوكية والحاجات المرتبطة بدراستها ، وباستعراض هذه المقاييس نرى أنها ركزت إجمالاً على الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة رياض الأطفال، ولم يركز أي منها على سمات الموهوبين في المرحلة الجامعية إلا قليلا منها مثل دراسة (عبود : ٢٠١٤) ، ولكن لاتزال الحاجة لمثل هذه المقاييس للمرحلة الجامعية تتناول محاور أخرى وقد بينت العديد من الدراسات الأجنبية كدراسة (Heller & Schofield ،٢٠٠٠) ودراسة (Ziegler & Raul ٢٠٠٠)ودراسة (Dai, Swanson & Cheng ,2011) أن ٥% فقط من المراجع تهتم بالكشف عن الموهوبين، في حين أن الغالبية العظمى تهتم بتربية ذوي الإمكانات العالية ، كما إن العادة جرت ويعتقد ، إن العادة حرت على ترجمة المقاييس من لغة إلى أخرى لاستعمالها في الدراسات عبر الحضارية،وقد حذر ترياندس(Triandis) من أن هذا الإجراء قد لاينتج أداة قياس صادقة، ويؤكد بان الممارسة الجيدة تقتضي تصميم المقاييس الخاصة بحضارة وثقافة وتقاليد اجتماعية وقيمية (الحكاك ، ٢٠١٠) فالحاجة ملحة لظهور اختبار يشخص الموهوبين فيساعد في التوصل إلى إجابات متعددة عن هذه الظاهرة . ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة وحتمية إجرائها ، وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

- ما صلاحية مقياس السمات الشخصية والعقلية في الكشف عن الطالبات الموهوبات في المرحلة الجامعية.

ومنه ينبثق التساؤل الفرعي التالي :

- ما مستويات السمات الشخصية والعقلية للطالبات الموهوبات في ضوء الدرجات المعيارية المئينية ؟

أهداف الدراسة :

- إعداد مقياس لتشخيص الموهبة من خلال معرفة الخصائص والسمات الشخصية والعقلية التي يتميز بها الموهوب .
- دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال دراسة الصدق والثبات للمقياس .
- استخراج المعايير لسمات الموهوبين لمقياس السمات الشخصية والعقلية لطالبات الجامعة .
- تحديد مستوى الموهبة لدى الطالبات .

أهمية الدراسة :

ذكر " القريطي " ٢٠٠٥ : أن الكشف عن الموهوبين وتحديد مدخلاتهم السلوكية يعد الأساس المنبئ لتحديد متطلباتهم واحتياجاتهم التعليمية والنفسية ، ومن ثم وضع البرامج التربوية المناسبة لهم ، والمشبعة لمتطلبات نموهم واحتياجاتهم الخاصة ، كما أن له أهميته الفائقة في تصنيفهم لأغراض التسكين والدراسة وبحث مشكلاتهم وأنه يستلزم لإنجاز هذا النوع من الخدمات الخاصة بالفرز والتقييم بالصورة المرجوة ضرورة توفير مجموعة متكاملة من الطرق والأدوات العلمية اللازمة لتحديد مظاهر الموهبة .

ولقد أجمع كثير من الباحثين والعلماء منهم (الزعبي ، ٢٠١٠ ؛ الكاسي ، ٢٠٠٩ ؛ جروان ، ٢٠٠٨ ؛ جغيمان ٢٠٠٨ ؛ الطنطاوي ، ٢٠٠٨ ؛ عادل، ٢٠٠٥) وكذلك: ، Terman,1925; Hollingsworth,1926,1942; Silverman,1995; Davis & Rimm, 2004; Gilliam,Coleman Clark, 1997; Renzulli et al 2002,) 2005) & Cross, ؛ على أن الخصائص والسمات المرتبطة بالموهوبين تعتبر من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة ، وخاصة في الوقت المبكر من حياة الفرد الموهوب، حيث تعتبر هذه الخصائص والسمات خصائص نفسية تميزه عن غيره، وما تلبث حتى تصبح جوانب ثابتة في شخصيته وسمات مميزة له.

وكذلك تكمن أهمّية التعرف على الخصائص السلوكية للطلبة الموهوبين في اتفاق الباحثين والمُربين في مجال تعليم الطّلبة الموهوبين على ضرورة استخدام قوائ

الخصائص السلوكية كأحد المحكّات في عملية التعرف واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة . (جروان : ٢٠٠٢)

ويرى (الزعبي ، ٢٠٠٣) أن مقاييس السمات الشخصية والعقلية من الأدوات المهمة في تشخيص قدرات الموهوبين التي تتعلق بالطلاقة والمرونة، والأصالة، وبالإضافة إلى سمات شخصية أخرى: كقوة الدافعية، وقوة الإرادة، والاجتهاد ،والطموح، والقدرة على الالتزام بأداء المهمات الصعبة.

وجاءت نتائج الدراسات المقدمة في المؤتمر العالمي الرابع عشر للمجلس العالمي للموهوبين المقام في مونتريال ١٩٨١ إلى أنه نظرًا للعلاقات الترابطية الجيدة بين قوائم السمات السلوكية واختبارات الذكاء، فإن استخدام هذه القوائم يقلص الحاجة إلى استخدام اختبارات الذكاء، ويشجع على الاستغناء عنها في عملية الكشف عن الموهوبين. وذهب كثير من الباحثين إلى أن قوائم الخصائص السلوكية تخلق التوافق بين الاختبارات المعرفية وملاحظة السلوك (عطا الله، ٢٠٠٦). وكذلك في دراسة (الزيات ٢٠٠١) دعم فكرة أن الخصائص السلوكية يمكن أن تلعب دورا هاما كمنبئ في اكتشاف الموهوبين، وبين فيها أن القيمة التنبؤية لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية للموهوبين أكبر من القيمة التنبؤية لاختبار الذكاء.

و ظهرت العديد من النظريات والاستراتيجيات والتكنيكات التعليمية والتي انصب اهتمامها في البحث والكشف عن القدرات العقلية المفكرة القادرة على الإبداع وحل المشكلات ، والقادرة على توظيف خبراتهم ومعارفهم ومهارتهم في ممارساتهم اليومية وفي حياتهم العملية .فالموهوبون والمبدعون والمتفوقون والمبتكرون هم ثروة طبيعية لأي مجتمع، وكم من هذه الثروات البشرية مغفلة بسبب عدم التعرف عليهم واكتشافهم مبكراً سواء من قبل الوالدين أو من قبل الزملاء أو البيئة المدرسية أو المجتمع عامة . وخاصة في المجتمعات العربية، ولازالت المهمة الأساسية في مجال القياس النفسي والتربوي والاجتماعي، هي إعداد المقاييس والاختبارات المتنوعة للمفاهيم النفسية والتربوية والاجتماعية للاستفادة منها في الدراسات والبحوث من جانب وفي عمليات التوجيه والإرشاد والانتقاء من جانب آخر، تعزيزاً لدقة جمع البيانات والتقليل من أخطاء القياس

قدر المستطاع (الحكاك،٢٠٠١،ص٣)بشكل عام وفي مجال قياس الموهبة بشكل خاص ، تعتبر عملية الكشف عن الموهوبين أحد أهم مدخلات برامج رعاية الموهوبين، إذ أنه الخطوة الأولى والمدخل الطبيعي لبرامج رعاية الموهوبين ، ويتوقف نجاح البرامج المقدمة للموهوبين على دقة عملية الكشف ونجاحها في تحديد الفئة المستهدفة، وتكمن أهمية هذه العملية في اختيار الطالب المناسب ليقدم له البرنامج المناسب، وبذلك تؤثر هذه العملية في كل ما يتبعها من خطوات. وكذلك أوضحت دراسة Helen Kemp 2012 إن استخدام أدوات تشخيص الموهبة تساعد على : التعرف على الموهوبين ،و بناء الوعي الذاتي ، وتحديد البرنامج لإدارة مواهب الأفراد ، و تحديد مجالات التنمية (فيما يتعلق المهارات والمعارف والخبرات والسلوكيات والمواقف)

إن هذه الأدوات التشخيصية ضمان للمنظمات يمكنهم من خلالها التعرف على الموهوبين ، والاستفادة من خصائصهم في تنفيذ استراتيجية الأعمال الموهوبة . وكذلك يمكن لأصحاب العمل التركيز على تطوير الموهوبين لتنمية المهارات والمعارف والخبرات والمواقف والسلوك لدعم الأعمال في الحاضر والمستقبل (Helen Kemp ، ٢٠١٢) ، وبناء على ما سبق يتضح أن إعداد مقياسا للسمات الشخصية والعقلية للموهوب أمرا ضروريا ، وعليه جاءت أهمية إجراء هذه الدراسة .

فمن الناحية النظرية :

توفير حصيلة معرفية علمية متنوعة غنية ، ونماذج عملية للباحثين والدارسين وأصحاب الاختصاص؛ ليتسنى لهم توظيفها وتطبيقها في ميدان رعاية الموهوبين .بالإضافة إلى ما تقدمه من تحليل عام للموهبة ، وتتطرق إلى سمات وخصائص الموهوبين .

ومن الناحية التطبيقية :

أهميتها وتأثيرها على برامج الموهبة ، كما توضح دور السمات والخصائص من خلال أعداد المقياس في عملية الكشف عن الموهوبين .

تتيح الفرصة للطالبات في المرحلة الجامعية على معرفة جوانب تميزها مما ينمي ثقتها بنفسها وزيادة فرص النجاح لديها

تلقي الضوء للمسؤولين على التركيز على الجانب الابتكاري للطالبات دون التركيز على الجانب المعرفي فقط عند إعداد الخطط والبرامج التطويرية وبالتالي التركيز على تنمية التفكير الابتكاري لديهن .

تعين المسؤولين على اكتشاف المواهب للمتقدمين للأعمال في المؤسسات والمنظمات بما يخدم بيئة العمل .

، ويؤمل أن تساعد هذه الدراسة ضمن إطارها المرسوم في رفد المكتبة العربية بالحصيلة المعرفية العلمية المتنوعة ، وبالنماذج التطبيقية ليتسنى لأصحاب الاختصاص والباحثين الرجوع إليها وتوظيفها في برامج الموهبة ومراكز رعاية الموهوبين في الوطن العربي بشكل عام والمجتمع السعودي بشكل خاص .

ماهي الموهبة :

وقد استخدمت إحدى المؤشرات التالية في التعرف على الموهوبين:

-مستوى مرتفع في التحصيل الأكاديمي.

.مستوى مرتفع في الاستعداد العلمي.

.موهبة ممتازة في الفن أو إحدى الحرف.

.استعداد مرتفع في القيادة الجامعية.

.مستوى مرتفع في المهارات الميكانيكية. (زياد : د.ت)

من هو الموهوب ؟

الموهوب في رأي جماعة من المربين هو الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة. وفي تعريف آخر " هو من يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل أذكى ٢% ممن هم في سنه من الأنداد، وهو الذي يتسم بموهبة بارزة في ناحية ما ".

وقد أجمع معظم الباحثين والعلماء على أن الموهوب هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع من اختبارات الذكاء التي تحاول أن تقيس :

١. القدرة على التفكير والاستدلال.

٢. القدرة على تحديد المفاهيم اللفظية.

٣ . القدرة على إدراك أوجه الشبه بين الأشياء والأفكار المماثلة.

٤ . القدرة على الربط بين التجارب السابقة والمواقف الراهنة(Coleman & Cross, 2005; Davis & Rim, 2004)

سمات الشخصية الموهوبة :

من نتائج البحوث والدراسات التي تمت في معهد تقويم العوامل الشخصية للإبداع في جامعة كاليفورنيا فقد أكدت في ضوء ملاحظات أجريت على عدد من ذوي الإبداع العالي، انه برغم الاختلافات بين المبدعين فإنهم يتميزون ب : (مستوى عال من الذكاء سواء اللفظي منه أو غيراللفظي، لديهم البصيرة النافذة، روح الملاحظة، القدرة على تركيز الانتباه وتحويله، والأفكار ، لديهم تحمل تجاه الغموض)، وكشف كامبرز عن السمات الشخصية للفرد المبدع بصرف النظر عن مستوى الإبداع، أو ميدان الإبداع ونمطه وهي : (قوة الأنا، الميل نحو التعقيد، الحساسية نحو المجال، المرونة العقلية)، أما ماكينون فقد وجد انه بصرف النظر عن الميدان الذي تظهر فيه الشخصيات المبدعة فهي تتميز ب : (قلة الاهتمام بالتفاصيل أو بالحقائق لذاتها، المرونة العقلية، الموهبة اللفظية، الرغبة في الاتصال مع الآخرين، حب الاستطلاع، الميل للسيطرة) (جروان ، ٢٠٠٢ – ص ١١٣).

القدرات التحليلية :Create

وتشمل تلك المكونات من الاستخبارات التي تؤدي الوظائف المتعلقة بمعالجة المعلومات. وتتميز المهارة التحليلية والقدرة على كسر مشكلة في مكوناته وفهم تلك المكونات. تحليلية يتم تطبيق القدرة على تحليل وتقييم ومقارنة وعلى النقيض، وإصدار الأحكام الطلاب مع قدرة تحليلية عالية تميل إلى أداء جيدا في اختبارات الذكاء التقليدية التي تقيس بشكل عام التفكير التحليلي. (عبدالله الجغيمان : ٢٠١٢)

القدرات الإبداعية :

ويتم عرض القدرات الإبداعية لدى الأفراد الذين يظهرون البصيرة، الحدس، والقدرة على التكيف بنجاح مع المواقف الجديدة. المبدعون ليسوا بالضرورة ناجحون في التعامل مع اختبارات الذكاء القياسية لأنها تميل إلى عرض المشاكل بطريقة مختلفة من

المطورين واختبار قد يحل مشكلة أخرى غير تلك المطلوبة على اختبار (ستيرنبرغ ٢٠١٠، ستيرنبرغ، وبارت، كوفمان، وPretz، 2005). وبالتالي فالأفراد مع القدرة الإبداعية العالية لا تحقق بالضرورة نسبة عالية على مستوى اختبارات الذكاء، ولكن هؤلاء الأفراد قد يساهمون بعد الإنجازات الكبيرة في مجالات مثل العلوم والرياضيات والفنون والتكنولوجيا. وبالإضافة إلى ذلك فإن القدرة الإبداعية لها أهمية كبيرة في النمو الاقتصادي ، ورجال الاعمال الموهوبين هم أولئك الذين يستطيعون مشاهدة الظواهر التجارية في السوق بشكل مختلف عن الآخرين، وإن إمكانات رجال الأعمال في جمع ثروة كبيرة هم أولئك الذين يستفيدون من الحاجة لمنتج جديد أو خدمة، أو تكون قادرة على ابتكار طريقة جديدة لتقديم منتج أو خدمة موجودة(عبدالله الجغيمان : ٢٠١٢)

القدرات العملية :

وتمثل القدرة العملية قدرة الفرد على تطبيق القدرات التحليلية والإبداعية في الحالات العملية اليومية. الناس مع القدرة العملية العالية يمكن الانضمام إلى أي مؤسسة، وتحديد ما هو مطلوب لتحقيق النجاح في الموقف الجديد، وتنفيذ المهارات المطلوبة لتحقيق النتائج المرجوة منها (Cianciolo وآخرون، ٢٠٠٦؛. Grigorenko وآخرون، ٢٠٠٤؛ ستيرنبرغ وآخرون، ٢٠٠٠؛ تان و ليبي، ١٩٩٧). فالأشخاص الذين يتمتعون بمستويات عالية من القدرة العملية يمكن أن ندرك العوامل التي تؤدي بهم إلى النجاح بسرعة ومساعدتهم لتشكيل والتكيف مع البيئة المحيطة بهم. ونتيجة لذلك تحقق العديد من أهدافها. وكثير من الناس لديهم القدرة التحليلية والإبداعية عالية ولكنهم غير قادرين على تطبيق هذه القدرة على التفاوض بنجاح مع الآخرين أو على المنافسة والنجاح في وظائفهم. وفي المقابل فإن الأشخاص الذين يتمتعون بهذه القدرات العملية فإنهم قادرون على الإستفادة من قدراتهم إلى أقصى حد وتحقيق أهدافها . (عبدالله الجغيمان : ٢٠١٢)

التكامل التحليلية، الإبداعية، والقدرات العملية :

جميع الأفراد يمتلكون بعض مزيج من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية (ستيرنبرغ، A٢٠٠٥، 2006). ما يهم هو قدرة الفرد على التنسيق بين القدرات الثلاثة

ومعرفة متى يمكن تطبيقها. و يتم تعريف الموهبة بأنها توازن ناجح يحافظ الشخص بين هذه القدرات الثلاثة ، وليس فقط من خلال القدرة العالية في منطقة واحدة. وتتطور هذه القدرات مع مرور الوقت مع تطور الاستخبارات في مختلف المجالات. وتتميز هذه القدرات بمرونتها، بحيث يمكن تحسينها من خلال التعليم والتدريب (ستيرنبرغ ٢٠١٠، ستيرنبرغ و Grigorenko، 2000). (عبدالله الجغيمان : ٢٠١٢)

الخصائص والسمات التي تميز الأطفال الموهوبين :

١- لديهم حصيلة لغوية كبيرة وثرية بالنسبة لعمرهم الزمني، كما أن باستطاعتهم استخدام المفاهيم بطرق منطقية

وذات معنى.

٤- لديهم معرفة واسعة حول موضوعات مختلفة ومتنوعة.

٣- القدرة على تذكر المعلومات بسرعة (لديهم ذاكرة قوية.)

٢- القدرة على فهم علاقات السبب والنتيجة بسرعة؛ فهم يثيرون كثير من التساؤلات في محاولة لفهم واكتشاف

ماهية الأشياء.

٥- القدرة على فهم واستنتاج القواعد والنظم التي تساعدهم في الوصول إلى تعميمات وانطباعات صادقة فيما

يتعلق بالأحداث والناس والأشياء.

٢- يتميزون باليقظة والفطنة وسرعة البديهة.

٧- لديهم شغف بالقراءة في مجالات متنوعة التي قد تكون موضوع اهتمام الكبار.

٨- لديهم القدرة على فهم الأشياء والموضوعات المتعددة من خلال تجزئتها إلى عناصر مختلفة، ويسألون عن

الأشياء والموضوعات، ويبحثون عن الإجابات ذات المعنى

(Altintas, 2009; Korucu& Alkan،٢٠١٢)

النظريات المفسرة للموهبة :

نظرية الحلقات الثلاث Three Rings Theory التي ظهرت إلى الوجود من خلال جهود رنزولي (Renzulli, 1986; 2003) وفريق البحث التابع له بعد دراسات طويلة لأعداد كبيرة من الأفراد ذوي الإسهامات الإيجابية العميقة في المجتمع – هذه النظرية تم تسميتها بـ الحلقات الثلاث –تعد نقلة نوعية في مجال تمييز الموهوبين وبالتالي نقلة نوعية لطبيعة البرامج التي يمكن تقديمها لهم. هذه النظرية تفترض أن السلوك الذي يتسم بالموهبة هو نتيجة لتوفر ثلاث خصائص لدى الفرد. هذه الخصائص هي: قدرات فوق المتوسط في مجال محدد (Above Average Ability)، مستوى عال من الإبداع (Creativity)،ومستوى عال من الإصرار والالتزام لأداء عمل محدد(Task Commitment/Motivation) الأفراد الذين يظهرون سلوكاً يتسم بالموهبة عادة ما تكون لديهم القدرة على الجمع بين هذه الخصائص الثلاث وتفعيلها للخروج بنتيجة باهرة في أحد المجالات النافعة للبشرية. في هذه النظرية، وإن كانت تشترط ثلاث قدرات لدى الفرد ليمكن تصنيفه موهوباً، إلا أنها تركز على أن الموهبة سلوك ناتج من التقاء هذه الخصائص الثلاث بمستويات مرتفعة نسبياً. (عبدالله الجغيمان : ٢٠٠٨)

ومن المثبت علمياً أن الخصائص النفسية، الاجتماعية، الشخصية، والعقلية للموهوبين غير محددة، ومتداخلة، ولا يمكن أن توجد كلها في أفراد محددين يفوزون بلقب الموهبة (Aljughaiman, 2002) هذا لا يعني أن تمييز الموهوب أمر لا يمكن حدوثه. إن الاتجاهات الحديثة في النظر إلى الموهبة على أنها سلوك وليست خاصية مطلقة يتمتع بها فرد بعينة. وبمعنى أدق، من الأفضل تربوياً الحديث عن سلوك بعينه على أنه دلالة على موهبة في مجال محدد بدلاً من وصف الإنسان ذاته بأنه موهوب أو غير ذلك. (عبدالله الجغيمان :٢٠٠٨)

وخلال القرن الماضي فقد حددت الموهبة على أنها مفهوم أحادي البعد، وكانت نسبة الذكاء أكثر الوسائل المستخدمة لتحديد هذا البعد. وقد كان وراء هذا اعتقادٌ بأن الذكاء مركب أحادي وأن نسبة الذكاء تمثل مقياساً جيداً، وإن كان غير كاف لتحديد الذكاء ، وأحياناً تستخدم درجات التحصيل ونسبة الذكاء لتحديد الأطفال كموهوبين ،

وفي كل فإن درجات التحصيل تميل لأن تكون مرتبطة بدرجة كبيرة بنسبة الذكاء وتقيس الشيء نفسه تقريباً ، ولقد طرأ تقدم كبير في تحديد معنى الموهبة مع نهاية السبعينات حيث ظهرت إلى الوجود مجموعة دراسات علمية اتخذت منحى مختلف وجريء وذلك بنقل النظرة إلى الموهبة من كونها مجرد قدرات عقلية يمكن تحديدها من خلال اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي إلى أنها قدرات متنوعة في جوهرها، متعددة في دلالاتها، مختلفة في مقاييسها وطرائق تمييزها. من هذا المنطلق ذهب كثير من الباحثين إلى محاولة تصنيف هذه القدرات إلى مكونات دقيقة فصنف وليامز (Williams, 1993, 1970) ثمان مهارات تفكيرية وأوصلها جيلفورد إلى ١٢٠ مهارة (Guilford, 1967) (الجغيمان : ٢٠٠٨)

تقييم وتشخيص الموهبة :

طرق وأدوات الكشف عن الموهوبين

١ . محك الذكاء : كان Terman أكثر من غيره ، اعتزازاً بهذا المحك ومقاييسه فقام باستخدام مقياس (ستانفورد . بينيه) للذكاء ، ورأى أن الموهوب والمتفوق عقلياً هو من يحصل على درجات على هذا المقياس بحيث تضعه أفضل ١% من المجموعة التي ينتمي إليها في ضوء مستوى الذكاء .

٢ . محك التحصيل المدرسي : وحسب هذا المحك يشمل التفوق أولئك الذين يتميزون بقدرة عقلية عامة ممتازة ساعدتهم على الوصول في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى مرتفع .

٣ . محك التفكير الابتكاري : ويعتمد هذا المحك على إظهار المبدعين والموهوبين من الأطفال الذين يتميزون بدرجة عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة في أفكارهم بحيث يحاول هذا المحك الكشف عن الفرد المميز والفريد وغير المألوف وبيان مدى تباين الموهوب عن غيره في طريقة تفكيره .

٤ . محك الموهبة الخاصة : اتسع مفهوم التفوق العقلي بحيث لم يعد قاصراً على مجرد التحصيل في المجال الأكاديمي فقط بل نجده في مجالات خاصة تعبر عن مواهب معينة لدى التلاميذ أهلتهم كي يصلوا إلى مستويات أداء مرتفعة في هذه المجالات.

٥. محك الأداء أو الانتاج : في هذا المحك يتوقع من الأطفال أن يعطوا الأداء والإنتاج المتفوق في مجال متخصص وخاصة في مستوى كان في مثل عمرهم (زياد : د.ت)

من خلال تتبع ما صنف عن الكشف والتقييم للموهبة نجد تصنيفا ثلاثيا لعمليات تقييم وتقدير الموهوبين ويمكن توضيحها فيما يلي :

أولا : تقييم الموهوبين في ضوء العمر الزمني :

هذا النوع من التقييم ينظر إلى هذه الفئة في ضوء المرحلة النمائية التي تمر بها وهي مرحلة : أ- ماقبل الالتحاق بالمدرسة . ب – مرحلة المدرسة الابتدائية .

ثانيا : تقييم الموهوبين في ضوء مجالات التفوق :

هذا النوع من التقنين ينظر إلى هذه الفئة في ضوء المجال الذي يظهر فيه تفوقهم وموهبتهم (وتشمل متفوقين عقليا ومتفوقين دراسيا ، وموهوبين يتمتعون بقدرات خاصة في مجال من المجالات غير الاكاديمية ، مبتكرين يتمتعون بواحدة من مكونات الابتكارية المتعارف عليها)

ثالثا : تقييم الموهوبين في ضوء الوسائل والاساليب المستخدمة في عملية الكشف والتعرف :

وتشمل أساليب مقننة أساسية لموضوعيتها وتمتعها بالتقنين مثل اختبارات الذكاء الفردية والجمعية ، وأساليب غير موضوعية مكملة لأساليب النوع الأول طلبا لتحقيق مزيدا من الدقة مثل مقاييس التقدير السلوكية ومقاييس السمات الشخصية .

فروض الدراسة

- توجد دلالة لثبات مقياس السمات الشخصية والعقلية لدى طالبات المرحلة الجامعية.
- توجد دلالة لصدق مقياس السمات الشخصية والعقلية لدى طالبات المرحلة الجامعية.
- يوجد بناء عاملي مقياس السمات الشخصية والعقلية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة بمجتمعها وهي كلية التربية جامعة جدة وعينتها وهن طالبات التربية الخاصة المستوى الثالث و الرابع والخامس والسادس والسابع . وأداتها وهي مقياس السمات العقلية والشخصية . (Walker,2000)

مصطلحات الدراسة :

السمات العقلية والشخصية للموهوب :

يتميز الموهوب بمنظومة من السمات والخصائص في المجالات التالية : العقلية ، التعليمية ، والجسمية ، والانفعالية والوجدانية والدافعية ، والاجتماعية ، والخلقية .

التعريف الإجرائي :

هي الصفات التي تتصف بها الطالبة الموهوبة من خصائص شخصية وعقلية تظهر في أدائها وتصرفاتها من خلال الجانب المعرفي والابتكاري والدافعي والاجتماعي والانجازي الذي يتضمنه المقياس المستخدم في الدراسة.

منهج الدراسة :

يتضمن المنهج المستخدم في الدراسة ، ومجتمع الدراسة، وعينتها، ثم عرضاً لإجراءات الحساب السيكومتري لأداة الدراسة، ثم عرض خطوات إجراء الدراسة .

١- منهج الدراسة :

اعتمدت في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، لأنه المنهج المناسب لطبيعة مشكلة الدراسة ، وهو المنهج الذي يوصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع والتعبير عنها كمياً وكيفيا .

٢- مجتمع الدراسة Population of the Reserch

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة جدة من جميع تخصصات التربية الخاصة (الموهبة – الإعاقة السمعية – التوحد – الإعاقة العقلية – صعوبات التعلم) من مختلف المستويات الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس ، السابع)

٣- عينة الدراسة :

نظرا لقلة عدد الطالبات في كلية التربية فقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، بلغ اجمالي عدد العينة (٩٣٥) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة جدة من مختلف التخصصات (الإعاقة العقلية ، التوحد ، صعوبات التعلم ، الإعاقة السمعية ، الموهبة) وصنفت لمجموعتين :

أ-عينة الدراسة الاستطلاعية :

بلغ اجمالي مجموع أفرادها (١٣٠) طالبة لإجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس ، اختيرت (٣٠) للتطبيق الأول للمقياس لاستيضاح مدى وضوح العبارات وفهمها ، و(١٠٠) طالبة لإجراء الحساب السيكومتري للمقياس وذلك بإيجاد الصدق والثبات .

ب - العينة الأساسية :

بلغ إجمالي عدد العينة الأصلية (٨٠٥) طالبة لإجراء التحليل الاحصائي للتحقق من فروض الدراسة وتحقيق أهدافها . والجدول رقم (١) يوضح توزيع العينة.

جدول رقم (١) يوضح توزيعات العينة

التخصص	التخصصات				عدد الطالبات
	الرابع	الخامس	السادس	السابع	
إعاقة العقلية	٥٤	٥٦	٥٢	٥٣	٢١٥
توحد	٥٦	٥٥	٥٤	٥٥	٢٢٠
صعوبات تعلم	٥٣	٥٥	٥٥	٥٤	٢١٧
إعاقة سمعية	٥٤	٥٣	٥٣	٥٣	٢١٣
الموهبة	٢٢	١٢	١٥	٢١	٧٠
المجموع الكلي					٩٣٥

إعداد المقياس :

مقياس السمات الشخصية والعقلية للكشف عن الموهبة للمرحلة الجامعية .

مراحل إعداد المقياس :

المرحلة الأولى :صياغة البنود :

كانت الخلفية العلمية التي اعتمدت عليها الباحثة لهذه الدراسة هو المنظور الخاص بنموذج رينزولي ، حيث اشتقت منه المحاور الأساسية للمقياس ، ولتحديد بنوده تم الرجوع إلى مجموعة من الكتب والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع خصائص وسمات الطلبة الموهوبين مثل : جروان (٢٠٠٨) و الطنطاوي(٢٠٠٨)والقريطي،(٢٠٠٥) وجبر (٢٠٠٢)، و منصور (٢٠٠٠) و تم الاطلاع على النتائج التي أظهرتها العديد من الدراسات والبحوث العلمية، بالإضافة إلى الرجوع إلى المقاييس وقوائم واستمارات تقدير وتحديد خصائص وسمات الطلبة الموهوبين ، منها مقياس الخصائص السلوكية لمرحلة التعليم الأساسي التي أعدها الدهام (٢٠١٣) والبطارية التي أعدتها عبود للكشف عن الموهوبين في الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة التمهيدية (عبود وآخرون، ٢٠١٣) ومقياس (شنيكات، ٢٠١٠) للكشف عن الموهوبين في الأردن، ويقيس الأبعاد الجسمية، والمعرفية، والحركية، والانفعالية الشخصية، اللغوية، والاجتماعية، و مقياس (عطيات والسلامة، ٢٠٠٩) الذي يهدف إلى تقدير السمات السلوكية للأطفال في مرحلة ما قبل الروضة، ضمن مجالات خمسة هي: السمات الابداعية، والمهارات النفس حركية، والسمات الدافعية، والاهتمامات الفنية والموسيقية، والقيادة والقبول الاجتماعي ، وقائمة الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين السعوديين من سن (٣ –٦ سنوات) ، أعدها الجغيمان وعبد المجيد،(٢٠٠٨) ، والصورة السودانية التي أعدها عطا الله (٢٠٠٦)من قائمة الاليسكو لسمات الموهوبين (قائمة تقديرات المعلم لصفات الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي)، بالإضافة إلى الصورة الأردنية المعدلة من مقياس PRIDE للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة التي طورها (الروسان، ١٩٩٠)وكذلك بعض المقاييس الاجنبية مثل مقياس Silverman, 1993 ، ومقياس Helen Kemp (MTQ48) ويتكون من (٤٨) بندا و يستغرق ١٠ دقائق لإكماله. ويستخدم مقياس ليكرت من خمس اختيارات

لاختيار الاستجابة المناسبة ، ويتوفر المقياس الكترونيا وكذلك ورقيا، وتركز الأسئلة على أربع سمات رئيسية هي : التحكم ، التحدي ، الالتزام ، الثقة.

وبناء على ما سبق حددت أهم الخصائص العقلية والشخصية التي يتميز بها الموهوبين ، وتم بناء المقياس والذي يتكون من عدة جوانب :

الجانب الأول : ويشمل تعريفا بالمقياس وكيفية تطبيقه وكيفية تصحيحه ، ومثال توضيحي له .

الجانب الثاني : ويخص المستجيب حيث يشمل البيانات الديمغرافية الخاصة به .

الجانب الثالث : ويشمل على محاور المقياس وهي المحور الدافعي المحور الابتكاري المحور الانجازي المحور الاجتماعي المحور العاطفي المحور المعرفي المحور القيادي ، ومحور الدعابة ، وتضمن السمات التالية منها الطلاقة والمرونة والاصالة وقوة الدافعية، وقوة الإرادة، والاجتهاد، والطموح، والقدرة على الالتزام بأداء المهمات الصعبة ، والتميز في الاداء والسرعة ، ويشتمل كل محور على عدد من البنود ، ويتم تعبئتيها من قبل المستجيب على المتدرج الخماسي تبعا لطريقة ليكارت من موافق جدا ،موافق ، محايد ، غير موافق ،غير موافق جدا .

وبناء على ذلك تم إعداد بنود مقياس السمات الشخصية والعقلية للكشف عن الموهبة وبلغت المفردات بواقع (٩٠) بندا ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وأصحاب الخبرة ، بلغ عددهم (٩) وهم يمثلون مؤسسات تربوية وأكاديمية متخصصة ، لبيان صلاحيتها وتحليلها منطقيا ، حيث طلب منهم قراءة بنود المقياس والعمل على تعديل وحذف وتوضيح العبارات التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، وقد تم تحسين بنود المقياس استنادا على جميع الملاحظات والتعديلات التي أشار إليها المحكمون ، وتم اعتماد البنود التي حصلت على اتفاق المحكمين بنسبة (٨٥%) ، ثم رتبت بنود المقياس من جديد مثلت الصيغة الأولية للمقياس المعدة لغرض تطبيقات تجارب البناء ، وأصبح المقياس في صورته الأولية ٨٧ بندا.

المرحلة الثانية :التجربة الاستطلاعية

لتوضيح التعليمات والمفردات وحساب الوقت لغرض معرفة وضوح التعليمات والأسئلة والمفردات وحساب الوقت، والكشف عن جوانب الضعف فيها من حيث الصياغة والمضمون وسهولة استيعابها وإمكانية الإجابة عن مفرداتها دون التباس، طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طالبة من بعض الأقسام التربوية في كلية التربية جامعة جدة من مختلف المستويات الثالثة والرابعة ، والخامسة ، وذلك للتحقق من فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوحها لديهن .والجدول رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) يوضح عينة التجربة الاستطلاعية لمقياس السمات الشخصية والعقلية موزعين بحسب التخصص والمستوى الدراسي .

التخصص	المستوى الدراسي				العدد
	الرابع	الخامس	السادس	السابع	
إعاقة عقلية	١	٣	١	٢	٧
موهبة	١	١	١	١	٤
صعوبات تعلم	١	٢	١	٢	٦
توحد	٢	١	٢	١	٦
إعاقة سمعية	١	١	٣	٢	٧
المجموع الكلي					٣٠

وقد أكدت جميع الطالبات وضوح بنود المقياس بإجاباتهن عنها جميعا، وكذلك وضوح الصياغة ، بدءا من قراءة التعليمات وفهم الاسئلة ،وبذلك أصبح المقياس مهيأ للتطبيق لغرض تجربة التحليل الاحصائي.

نتائج الدراسة :

الحساب السيكومتري للمقياس

أولا : صدق المقياس Validity:

ثم بدأت خطوات البناء من تجربة التحليل الاحصائي اذ تم اختيار عينة عشوائية لغرض تجربة تحليل الفقرات بلغت (١٠٠) طالبة من كلية التربية جامعة جده ، وتم استخراج صدق الفقرات بالدرجة الكلية للاختبار حيث تم ايجاد العلاقة بين مجموع درجات كل بند بالمجموع الكلي للاختبار، باستعمال معامل ارتباط بيرسون وكانت جميعها دالة مما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام .

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات ومحاور المقياس وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين ٠.٤٣٥، ٠.٨٦٣ وهي جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥

١- الصدق التحليل العاملى:

قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملى بطريقة المكونات الأساسية على عينة الدراسة ، وتم الإبقاء على العوامل التى يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، مع اعتبار البند متشبعًا على العامل إذا كان تشبعه على هذا العامل يزيد عن (٠.٣) ، ثم أجرى تدويراً للعوامل باستخدام طريقة الفاريمكس Varimax، وقد أسفرت هذه الخطوة على الحصول على ثلاثة عوامل، والجداول التالية توضح تشبعات بنود المقياس على هذه العوامل

العامل الأول

جدول (٣) العبارات التى تشبعت على العامل الأول

م	البنـــــــود	التشبع
١	لدي قدرة عالية على القراءة السريعة .	٠.٣٣
٣	أجيد الكتابة والتهجي بدرجة عالية.	٠.٣٧
١٠	أكثر من الأسئلة عن السبب والنتيجة .	٠.٣٥
١١	أسأل أسئلة كثيرة .	٠.٣٤
١٢	لدي معلومات كثيرة حول مواضيع مختلفة.	٠.٣٤
١٦	انتبه للتفاصيل الدقيقة في الأمور التي اعاينها .	٠.٤٤
١٧	أتميز بالحس المرهف للطبيعة.	٠.٤٤
٢٠	لدي اكتفاء بذاتي ولا احبذ الاستعانة بالأخرين.	٠.٤٧
٢١	استطيع تحمل المسئولية بنفسي.	٠.٥٥
٢٢	أتميز بالفطنة والجدة في كل الأمور.	٠.٥٢
٢٣	عادة يعتمد علىّ الأخرون في كثير من الأحوال .	٠.٥٤
٢٦	الصدق والأمانة والإخلاص من أخلاقي في جميع الأحوال .	٠.٥٩
٢٨	أتفوق على معظم زملائي في الانجاز المدرسي.	٠.٣٤
٢٩	يصفني زملائي بأني قيادي.	٠.٣٤
٣٠	حب الاستطلاع يميزني على كثير من زملائي .	٠.٣٦
٣١	اهتم بالأمور الصعبة .والغامضة .	٠.٣٩
٣٢	أتميز بالمثابرة .	٠.٥٤
٣٣	أميل للدعابة والمرح .	٠.٥٦
٣٤	يصفني الآخرون بالخلق العال والانضباط الذاتي .	٠.٥٦
٣٥	أتميز بالإبداع في تنفيذ الأعمال.	٠.٥١
٣٦	لدي شعبية بين الأقران .	٠.٥٤
٣٧	صحتي جيدة ولله الحمد .	٠.٥٨

٣٩	لدي طاقه عاليه للعمل .	٠.٥٥
٤٠	أتفوق على أقراني في تحمل المسئولية الاجتماعية	٠.٥٤
٤١	أتعاون مع الجميع باستمرار .	٠.٦٨
٤٤	لدي قدرة على التخطيط والتنظيم .	٠.٥٥
٤٥	استطيع إيجاد أفكار جديدة .	٠.٤٨
٤٧	قدرتي على الربط بين الأمور المتشابهة منخفضة.	٠.٣٨
٤٨	أعاني من ضعف مستوى ذاكرتي.	٠.٥٤
٤٩	أجيد فهم كل ما أقرأه .	٠.٤٢
٥٠	أجيد تلخيص ما أقرأه .	٠.٥٦
٥١	أتميز بالقوة في الحوار والاقناع .	٠.٥٨
٥٢	لدي القدرة على مواجهة المواقف بدلا من تجنبها .	٠.٥٠
٨٧	اتميز بالحس المرهف نحو العالم	٠.٣٨
	التباين = ١١.٣٦	
	الجذر الكامن = ٩.٨٩	

يتضح من الجدول السابق تشبع العبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل ١١.٣٦، والجذر الكامن للعامل ٩,٨٩،

العامل الثاني:

جدول (٤) العبارات التى تشبعت على العامل الثاني

م	البنـــــــــــــــــــــــــود	التشبع
١٩	تنقصني الثقة بنفسي .	٠.٥٩
٢٤	ينقصني الحماس لاكتساب خبرات جديدة .	٠.٥٠
٢٧	أعاني من ضعف القدرة على الانتباه والتركيز.	٠.٥٥
٣٨	أعاني من الاضطراب الانفعالي .	٠.٥٠
٤٣	اختلف عن الأخرين في بطء النمو.	٠.٦٤
٤٦	تفكيري منحصر في الأمور الحسية .	٠.٥٠
٥٥	تنتابني مخاوف من المجهول والمستقبل .	٠.٥٠
٥٦	أعاني من الاكتئاب والشعور بالإثم .	٠.٦٧
٥٧	أعاني من التطرف في الانفعالات (شدة الحب أو الكراهية)	٠.٧١
٥٨	أشعر بالعجز وعدم الكفاية في القدرة على الانجاز.	٠.٧٢
٥٩	أعاني من اضطرابات انفعالية شديدة .	٠.٧١
٦٥	لا يمكن أن أعرض فكرة جديدة لأي موضوع .	٠.٦٥
٦٦	أستطيع عرض أكبر قدر ممكن من الأفكار لأي موضوع .	٠.٥٧
٧٥	لا يمكنني التعبير بطلاقة عن أفكاري .	٠.٥٩
٧٦	تنقصني القدرة على وضع خطط جديدة بديلة لهدفي .	٠.٥٩
٧٧	أجد صعوبة في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة في أي موضوع	٠.٦٤
٧٩	لا استطيع اعادة تدوير المواد إلى استعمال أو وظيفة جديدة	٠.٧٠
٨٥	تنقصني العزيمة والتصميم في أي عمل أنوي القيام به .	٠.٦٥
التباين= ١٠.٧٩		
الجذر الكامن= ٩.٣٩		

يتضح من الجدول السابق تشبع العبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل ١٠.٧٩، والجذر الكامن للعامل ٩,٣٩،

العامل الثالث:

جدول (٥) العبارات التى تشبعت على العامل الثالث

م	البنــــــــــــــــــود	التشبع
١٥	أداني متميزٌ عن الأخرين .	٠.٣٢
٤٢	أنا متفوقة في القدرة على تغيير الأفكار وتنويعها .	٠.٣٩
٦٠	أحتاج لفترات تأمل وتفكير طويلة .	٠.٣٤
٦٣	أتميز بالنجاح في كل أعمالي .	٠.٤٥
٦٤	أتمتع بصحة نفسية جيدة .	٠.٤٣
٦٧	أتمكن من إضافة تفاصيل كثيرة في الأفكار والرسوم .	٠.٤٤
٦٨	أتميز بسرعة البديهة .	٠.٥٧
٦٩	انتقد بكثرة آراء الآخرين .	٠.٥٩
٧١	استطيع التعرف على أسباب المشكلات لأي قضية .	٠.٤٩
٧٢	لدي قدرة على استبصار الحلول بدرجة كبيرة.	٠.٦٩
٧٣	أمتاز بسرعة التعلم مقارنة بزملائي	٠.٦٤
٧٤	استطيع الإتيان بأكبر عدد ممكن من الألفاظ تبدأ أو تنتهي بحرف معين	٠.٥٩
٧٥	لا يمكنني التعبير بطلاقة عن أفكاري .	٠.٥١
٧٨	لدي القدرة على تنظيم الأفكار في أنماط أوسع وأشمل	٠.٤٨
٨٠	استطيع إيجاد علاقة بين عناصر الموقف لم تكن موجودة من قبل	٠.٨٠
٨١	تطرأ على ذهني خيالات كثيرة عندما أفكر في مشروع معين	٠.٥٠
٨٢	يتشتت ذهني بسرعة إذا قمت بأكثر من عمل .	٠.٣٧
٨٣	أحفظ كمية غير عادية من المعلومات .	٠.٥٧
٨٤	اعتمد على نفسي في حل مشكلاتي .	٠.٤٨
٨٦	اهتم بالأمور الغامضة .	٠.٥٢
	التباين = ٨.١٥	
	الجذر الكامن= ٧.٠٩	

يتضح من الجدول السابق تشبع العبارات على عامل واحد، وكان تباين العامل ٨.١٥، والجذر الكامن للعامل ٧,٠٩،

ثانيا : ثبات المقياس Reliability:

اما ثبات المقياس فقد حسب بطريقتين، طريقة "التجزئة النصفية " (Split half method)"المصحح بمعادلة "سبيرمان براون" ،(Spearman-Brown)وبلغت قيمته (٠.٨٩) وبذلك تحقق للمقياس خصائص سيكومترية جيدة تجعله مه ،يا للتطبيق وتشخيص الموهوبين.

كذلك تم حساب ثبات المقياس باستخدام مقياس(Cornbanch's Alpha) وبلغت قيمته (٠.٨٢)

وقد تم الخروج بالصورة النهائية للمقياس بمجاوره الرئيسة وبنودة (٨٧) بندا ، وبذلك تحقق للمقياس خصائص سيكومترية جيدة تجعله مهيا للتطبيق وتشخيص الموهوبين ، و أصبح جاهزا للاستخدام في البيئة السعودية .

ثالثا: المعايير لمقياس السمات الشخصية والعقلية

١- الدرجة المعيارية:

قانون الدرجة المعيارية:

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{الدرجة الخام - الوسط الحسابي}}{\text{(ع) الانحراف المعياري}}$$

٢- الدرجة التائية: هي درجة محولة من الدرجة المعيارية، وسطها(٥٠) ، وانحرافها المعياري(١٠).

قانون الدرجة التائية:

الدرجة التائية = الدرجة المعيارية× ١٠+ ٥٠

جدول (٦) يوضح الدرجات الخام والدرجة المعيارية والتائية لمقياس السمات الشخصية والعقلية للكشف عن الموهبة للمرحلة الجامعية

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
131	-5.1	-1.3	271	-0.9	41.3	301	0.0	50.4	334	1.0	60.4
155	-4.4	6.0	272	-0.8	41.6	302	0.1	50.7	335	1.1	60.7
177	-3.7	12.7	273	-0.8	41.9	303	0.1	51.0	336	1.1	61.0
216	-2.5	24.6	274	-0.8	42.2	305	0.2	51.6	337	1.1	61.3
221	-2.4	26.1	275	-0.8	42.5	307	0.2	52.2	338	1.2	61.6
233	-2.0	29.7	276	-0.7	42.8	308	0.2	52.5	340	1.2	62.2
234	-2.0	30.0	277	-0.7	43.1	309	0.3	52.8	341	1.3	62.5
237	-1.9	30.9	278	-0.7	43.4	310	0.3	53.1	342	1.3	62.8
240	-1.8	31.8	279	-0.6	43.7	311	0.3	53.4	343	1.3	63.1
241	-1.8	32.2	280	-0.6	44.0	312	0.4	53.7	345	1.4	63.7
243	-1.7	32.8	281	-0.6	44.3	313	0.4	54.0	346	1.4	64.0
246	-1.6	33.7	282	-0.5	44.6	314	0.4	54.3	348	1.5	64.6
249	-1.5	34.6	283	-0.5	44.9	315	0.5	54.6	349	1.5	64.9
250	-1.5	34.9	284	-0.5	45.2	316	0.5	54.9	351	1.6	65.6
252	-1.5	35.5	285	-0.4	45.5	317	0.5	55.2	352	1.6	65.9
254	-1.4	36.1	286	-0.4	45.8	318	0.6	55.5	353	1.6	66.2
255	-1.4	36.4	287	-0.4	46.1	319	0.6	55.8	356	1.7	67.1
256	-1.3	36.7	288	-0.4	46.4	320	0.6	56.1	357	1.7	67.4
257	-1.3	37.0	289	-0.3	46.7	321	0.6	56.4	358	1.8	67.7
258	-1.3	37.3	290	-0.3	47.0	322	0.7	56.8	359	1.8	68.0
260	-1.2	37.9	291	-0.3	47.3	323	0.7	57.1	367	2.0	70.4
261	-1.2	38.2	292	-0.2	47.6	325	0.8	57.7	371	2.2	71.6
262	-1.1	38.5	293	-0.2	47.9	326	0.8	58.0	374	2.3	72.5
264	-1.1	39.1	294	-0.2	48.2	327	0.8	58.3	378	2.4	73.8
265	-1.1	39.4	295	-0.1	48.6	328	0.9	58.6	380	2.4	74.4
266	-1.0	39.7	296	-0.1	48.9	329	0.9	58.9	381	2.5	74.7
267	-1.0	40.0	297	-0.1	49.2	330	0.9	59.2	382	2.5	75.0
268	-1.0	40.4	298	-0.1	49.5	331	0.9	59.5			
269	-0.9	40.7	299	0.0	49.8	332	1.0	59.8			
270	-0.9	41.0	300	0.0	50.1	333	1.0	60.1			

يوضح الجدول السابق الدرجات الخام لمقياس السمات الشخصية والعقلية للكشف عن الموهبة للمرحلة الجامعية والدرجة المعيارية والدرجة المعدلة (الدرجة التائية)

الدرجة المئينية: المئينيات تدل على الوضع النسبي للفرد مقارنة بمجموعة أفراد مجموعته، وفيما يلي جدول يوضح ذلك

جدول (٧) يوضح معيار الدرجة المئينية لمقياس السمات الشخصية والعقلية للكشف عن الموهبة للمرحلة الجامعية

الدرجة الخام	التكرار	المتجمع	التكرار	النسب المتجمعة	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	التكرار	المتجمع	النسب المتجمعة	الرتبة المئينية
131	2	2	17	271	١	%0.2	2	171	%19.5	٢٠
155	1	3	8	272	١	%0.3	3	179	%20.4	٢٠
177	1	4	3	273	١	%0.4	4	182	%20.7	٢١
216	4	8	4	274	١	%0.9	8	186	%21.1	٢١
221	4	12	11	275	١	%1.3	12	197	%22.3	٢٢
233	1	13	4	276	١	%1.4	13	201	%22.8	٢٣
234	1	14	8	277	٢	%1.5	14	209	%23.7	٢٤
237	3	17	9	278	٢	%1.9	17	218	%24.7	٢٥
240	4	20	12	279	٢	%2.3	20	230	%26	٢٦
241	8	24	11	280	٣	%3.2	24	241	%27.2	٢٧
243	1	25	16	281	٣	%3.3	25	257	%29	٢٩
246	1	26	6	282	٣	%3.4	26	263	%29.6	٣٠
249	4	30	3	283	٤	%3.9	30	266	%30	٣٠
250	3	33	14	284	٤	%4.2	33	280	%31.5	٣٢
252	1	34	4	285	٤	%4.3	34	284	%32	٣٢
254	4	38	19	286	٥	%4.8	38	303	%34.1	٣٤
255	6	44	12	287	٥	%5.4	44	315	%35.4	٣٥
256	6	50	16	288	٦	%6.1	50	331	%37.2	٣٧

٣٧	%37.4	347	2	289	٧	%7	58	8	257
٣٩	%38.5	357	10	290	٧	%7.1	59	1	258
٤٠	%39.7	368	11	291	٧	%7.2	60	1	260
٤١	%40.5	375	7	292	٨	%7.9	66	6	261
٤٢	%42.3	391	16	293	١٠	%9.7	83	17	262
٤٣	%43.1	399	8	294	١١	%10.6	91	8	264
٤٥	%45.1	407	18	295	١٢	%11.6	100	9	265
٤٧	%46.8	422	15	296	١٢	%11.8	102	2	266
٤٨	%48.1	434	12	297	١٤	%13.7	119	17	267
٥١	%50.6	456	22	298	١٦	%15.6	136	17	268
٥١	%51.4	464	8	299	١٧	%16.6	145	9	269
٥٣	%52.5	474	10	300	١٨	%17.6	154	9	270

الدرجة الخام	التكرار	التكرار المتجمع	النسب المتجمعة	الرتبة المئينية	الدرجة الخام	التكرار	التكرار المتجمع	النسب المتجمعة	الرتبة المئينية
301	18	492	%54.5	٥٥	334	6	764	%84.6	٨٥
302	10	502	%55.6	٥٦	335	2	766	%84.8	٨٥
303	12	514	%57	٥٧	336	1	767	%85	٨٥
305	5	519	%57.5	٥٨	337	4	771	%85.4	٨٥
307	8	527	%58.4	٥٨	338	12	783	%86.7	٨٧
308	8	535	%59.3	٥٩	340	8	791	%87.6	٨٨
309	16	551	%61.1	٦١	341	2	793	%87.8	٨٨
310	23	574	%63.6	٦٤	342	4	797	%88.3	٨٨
311	13	587	%65	٦٥	343	12	809	%89.6	٩٠
312	7	594	%65.8	٦٦	345	8	817	%90.5	٩١
313	5	599	%66.4	٦٦	346	2	819	%90.7	٩١
314	6	605	%67	٦٧	348	11	830	%91.9	٩٢
315	12	617	%68.4	٦٨	349	5	835	%92.5	٩٣
316	12	629	%69.7	٧٠	351	8	843	%93.4	٩٣
317	16	645	%71.5	٧٢	352	12	855	%94.7	٩٥
318	11	656	%72.7	٧٣	353	4	859	%95.1	٩٥
319	6	662	%73.3	٧٣	356	4	863	%95.6	٩٦
320	8	670	%74.2	٧٤	357	3	866	%95.9	٩٦
321	4	674	%74.7	٧٥	358	1	867	%96	٩٦
322	17	691	%76.5	٧٧	359	4	871	%96.5	٩٧
323	14	705	%78.1	٧٨	367	4	875	%96.9	٩٧
325	2	707	%78.3	٧٨	371	4	879	%97.3	٩٧
326	2	709	%78.5	٧٩	374	4	883	%97.8	٩٧
327	6	715	%79.2	٧٩	378	4	887	%98.2	٩٨
328	2	717	%79.4	٧٩	380	4	891	%98.7	٩٩
329	9	726	%80.4	٨٠	381	7	898	%99.4	٩٩
330	4	730	%80.9	٨١	382	4	900	%99.7	١٠٠
331	5	735	%81.4	٨١			904	%100	
332	16	751	%83.2	٨٣					
333	7	758	%84	٨٤					

مناقشة النتائج:-

قد تم اعداد مقياس للسمات الشخصية والعقلية لدى طالبات المرحلة الجامعية وأخضع المقياس لدراسة مقأنية لحساب صلاحيته السيكومترية وبخاصة الثبات والصدق وفيما يتعلق بالثبات كشفت النتائج عن تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وذلك باستخدام عدة طرق وتجدر الاشارة الى وجود تقارب ملحوظ في معاملات الثبات باستخدام طرق مختلفة ، وبالنسبة للصدق فقد أظهر المقياس درجة معقولة من الصدق وبناء على ما سبق فيمكن القول أننا بصد أداه صالحة للاستخدام يمكن الاستفادة منه في مجالات عديدة

- التقويم النفسي والتربوي
- عملية الارشاد والعلاج النفسي
- تقويم برامج العلاج النفسي

التوصيات

اوصت الباحثة بتوصيات عدة واقترحت دراسات اخرى تخدم العاملين والباحثين في المجال .

- تطبيق المقياس على شرائح من الذكور .
- تطبيق المقياس على شرائح أكثر بالنسبة للمرحلة الجامعية في مناطق مختلفة من المملكة .
- تطبيق المقياس لتشخيص الموهوبين في المؤسسات التي تهتم برعاية الموهوبين
- أن تعد نسخة الكترونية ليسهل تطبيقه في المؤسسات التي تخدم الموهوبين بالبرامج .

المراجع

أولا : المراجع العربية

- الزغبي، محمد سيد. (٢٠٠٢) مقدمة في التربية الخاصة، القاهرة، دارالفكر العربي.

البحوث التربوية والنفسية . العدد (١٨) . مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة . بغداد

- جروان، فتحي ، ٢٠٠٨ ،الموهبة والتفوق والإبداع، ط ٣ ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

- جروان، فتحي عبد الرحمن، ٢٠٠٢، أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. ط ٢ ، الأردن ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

الجغيمان ،عبدالله بن محمد ، ٢٠٠٨ ، تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلمين ، المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب ٢٣-٢٤

الجغيمان، عبد الله محمد وعبد المجيد، أسامة محمد ، ٢٠٠٨، إعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها من سن ٣-٦سنوات ، رسالة التربية وعلم النفس : ع. ٣١،(١١-٤٨)

الجلبي ، سوسن شاكر . (٢٠٠٥) . اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية . (ط ١ □

- حسن ،محمد أبو هاشم، ٢٠٠٩، محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين فى الفترة من عام ١٩٩٠ - ٢٠٠٢ ، "دراسة مسحية للبحوث العربي

الحكاك ، وجدان جعفر جواد عبد المهدي ،٢٠١٠، بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والأبحاث النفسية، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العددان السادس والعشرون والسابع والعشرون ، ص ٢٠٠-٢٣٩

الحكاك، وجدان جعفر جواد . (٢٠٠٨) . التحليل المنطقي والإحصائي لفقرات المقاييس النفسية . مجلة □

الدهام، مشاري. (٢٠١٣) تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل.

زياد ، مسعد محمد ،(د.ت) الموهبة والموهوبون ، الدراسات والبحوث أطفال الخليج ، WWW,GulfKids

. سوريا . دمشق . مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع

شنيكات، فريال عبد الهادي. (٢٠١٠) بناء مقياس للكشف عن أطفال الروضة الموهوبين والتحقق من فاعليته على عينة أردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الطنطاوي ، رمضان عبد الحميد .(٢٠٠٨). الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم . الأردن ، عمان : دار الثقافة

عبود، يسرى وآخرون. (٢٠١٣) تقنين وتطوير بطارية للكشف عن الموهوبين في الرياضيات في رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي في محافظة الأحساء، مجلة كلية جامعة الفيوم، العدد (١٣)

عطا الله ، صلاح الدين فرح ،٢٠٠٦ استخدام البناء العاملي لبطارية الكشف في معالجة بيانات الكشف عن الموهوبين

عياصرة ،سامر مطلق محمد ، نور عزيزي إسماعيل ،٢٠١٢، سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المجلد الثالث ،العدد(٤)ص ٩٧-١١٥

القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠٠٥) الموهوبون والمتفوقون خصائصهم - واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة، دار الفكر العربي

النافع، عبد الله وآخرون (١٤٢١هـ). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

يسرى زكي عوود & سليم أحمد المصمودي ، ٢٠١٤، بناء وتقنين مقياس الخصائص السلوكية للتعرف على الطلاب الموهوبين بجامعة الملك فيصل ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، كلية التربية ، مجلد ٩، العدد ١، ص (٨٩-٧٠)

ثانيا : المراجع الأجنبية :

. Renzulli, J. S. (2005). Assumptions underlying the identification of gifted and talented students. Gifted Child Quarterly, Vol. 49, No. 1, pp. 68-79

. Renzulli, J.S. (2003) Conception of giftedness and its relationship to the development of social capital In N. Colangelo, & G.A. Davis (Eds), Handbook of Gifted Education (3rd ed.) (pp. 75 - 87). Boston Allyn & Bacon

.www.gifteddevelopment.com/Articles/Characteristics_Scale.htm AND TALENTED CHILDREN – AN EXPLANATION, Revised: 2014

Building and Validating the Behavioral Characteristics Scale for Identifying the Gifted Students at King Faisal University Ch,aracteristics_Scale.Htm.

Chua Yan Piaw,2014, Relationship between Thinking Styles and Ability to Pay Attention of Malaysian Male and Female Student Teachers, Procedia – Social and Behavioral Sciences,Volume 116, 21, Pages 4839–4843

Coleman, L. J., & Cross, T. L. (2005). Being gifted in school: An introduction to development, guidance, and teaching (2 ed.). Waco, TX: Prufrock Press.

Davis, G., & Rimm, S. (2004). Education of the gifted and talented (5th ed.). Boston Allyn & Bacon.

Helen Kemp,2012,Asset Skills Talent Diagnostic Tools ,UKES . http://www.minshawi.com/node/392

National Association for Gifted Children 2011 – 2013 ,CHARACTERISTICS OF GIFTED

Renzulli, J. S., Smith, L. H., White, A. J., Callahan, C. M Hartman, R. K., & Westberg, K. L. (2002). Scales for rating the behavioral characteristics of superior students. Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.

Silverman, L. K. (1997–2004). Characteristics of giftedness scale: A review of the literature. Retrieved April 25, 2005, from the World WidWeb:www.gifteddevelopment.com/Articles/

Silverman, L. K. (1997–2004). Characteristics of giftedness scale: A review of the

University and Mary Barr, M.A., Research Assistant,Working with the GiftedResearch Assistant

Walker,B.,Hafestein,N.Crow–Enslow,L.(2000).Meeting the needs of gifteg Learners in the early childhood classroom .Journal of Educationnal Psychology ,15,65=69 :